شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

التوحيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب

المؤلف

محمد بن عبدالوهاب بن سليمان (محمد بن عبدالوهاب)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا كتاب جليل في علم التوحيد
تاليف العالم المحقق المدقق عبد الله
ابن ابي جمرة رحمه الله
ونفعنا بعلومه
والمسلمين
امين
آمين

٤٢٨
٥٩٦٩

هذا الكتاب هو كتاب
التوحيد للشيخ محمد بن عبد
الوهاب وليس لابن ابي
جمرة كما يعلم من مراجعته
على النسخة المطبوعة وكما
يعلم من الكتاب نفسه فانه
ينقل عن ابن القيم وابن تيمية
فولد بعد ابن ابي جمرة بخمس
مئة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام على خير المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد فهذا كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون وقوله ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقوله وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا الآيات وقوله قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا الآيات وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الآية قال ابن مسعود من أراد أن ينظر إلى وصية صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمته فليقرأ قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم إلى قوله وأن هذا صراطي مستقيما الآية وعن معاذ ابن جبل قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله فقلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا أخرجاه في الصحيحين فيه مسائل الأولى الحكمة في خلق الجن والإنس الثانية أن العبادة هي التوحيد لا أن الخصومة فيه الثالثة أن من لم يأت بها لم يعبد الله ففهم معنى قوله ولا أنتم عابدون ما أعبد الرابعة الحكمة في إرسال الرسل الخامسة أن

الرسالة عمت كل أمة السادسة أن دين الأنبياء واحد السابعة المسئلة الكبرى أن عبادة الله لا تحصل إلا بالكفر بالطاغوت ففيه معنى قوله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى الثامنة أن الطاغوت علم في كل ما عبد من دون الله التاسعة عظم شأن الثلاث الآيات المحكمات في سورة الأنعام عند السلف وفيها ثمانية عشر مسئلة أولها النهي عن الشرك العاشرة الآيات المحكمات في سورة الإسراء وفيها ثمانية عشر مسئلة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا وختمها بقوله لا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ونبهنا الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة الحادية عشرة سورة النساء التي تسمى آية الحقوق العشرة بدأها الله بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الثانية عشر التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته الثالثة عشر معرفة حق الله علينا الرابعة عشر معرفة حق العباد على الله إذا أدوا حقه الخامسة عشر أن هذه المسئلة لا يعرفها أكثر الصحابة السادسة عشر جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة عشر استحباب بشارة المؤمن بما يسره الثامنة عشر الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله التاسعة عشر قول المسئول عما لا يعلم الله ورسوله أعلم العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوب الحمار مع الأردف عليه الثانية والعشرون فضيلة معاذ ابن جبل الرابعة والعشرون عظم شأن هذه المسئلة

الألوكة
www.alukah.net

باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب وقول الله
تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم
الامن وهم مهتدون عن عبادة ابن الصامت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه وان الجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة
على ما كان من العمل اخرجاه ولهما في حديث عتبان فان
الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه
الله وعن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال موسى يا رب علمني شيا اذكرك وادعوك
به قال قل يا موسى لا اله الا الله قال كل عبادك يقولون
هذا قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيري
والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن
رواه ابن حبان والحاكم وصححه الترمذي وحسنه عن
انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
تعالى يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني
لا تشرك بي شيا لاتيتك بقرابها مغفرة فيه مسايل الاولى
سعة فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله الثالثة
تكفيره مع ذلك للذنوب الرابعة تفسير الاية التي في سورة
الانعام الخامسة تامل الخمس اللواتي في حديث عبادة
السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما
بعده تبين لك معنى لا اله الا الله وتبين لك خطا المغرورين

السا

السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان
الثامنة كون الانبيا يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله
الا الله التاسعة التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع
ان كثيرا ممن يقولها يخف ميزانه العاشرة النص على
ان الاراضين سبع كالسموات الحادية عشر ان لرجز
عمار الثانية عشر اثبات الصفات خلافا للاشعرية
الثالثة عشر انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان
قوله في حديث عتبان ان الله حرم على النار من قال
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله انه ترك الشرك
ليس قولها باللسان الرابعة عشر قابل الجمع بين
كون عيسى ومحمد عبد الله ورسوله الخامسة عشر
معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله السادسة
عشر معرفة كونه روح منه التاسعة عشر معرفة
ان الميزان له كفتان العشرون معرفة ذلك الوجه
باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب
وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا
ولم يكن من المشركين وقال والذين هم بربهم لا يشركون
عن حصين ابن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن
جبير فقال ايكم راى الكوكب الذي انقض البارحة
فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني
لدغت قال فما صنعت قال ارقيت قال فما حملك
على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي قال وما
حدثكم قلت حدثنا عن بريدة ابن حصيب انه قال لا رقية

www.alukah.net

الامن عين اوحمة فقال قد احسن من انتهى الى
ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال عرضت على الامم فرايت النبي
وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم
امتي فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا هو
سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون
الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض
فدخل منزله فخاض الناس في اوليك فقال بعضهم
فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله
شيا فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
فقال لهم الذين لا يسترقون ويكتوون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة ابن محصن فقال يا
رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام
رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها
عكاشة **فيه مسايل الاولى** معرفة مراتب الناس في التوحيد
الثانية ما معنى تحقيقه **الثالثة** ثناوه سبحانه على ابراهيم
الرابعة ثناوه على سادات الاولياء بسلامتهم من الشرك
الخامسة كونه ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد **السادسة**
كونه الجامع لتلك الخصال هو التوكل **السابعة** عمق علم
الصحابة لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل **الثامنة** حرصهم
على الخير **التاسعة** فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية
العاشرة فضيلة اصحاب موسى **الحادية عشر** عرض الامم عليه

صلى

صلى الله عليه وسلم **الثانية عشر** ان كل امة تحشر وحدها
مع نبيها **الثالثة عشر** قلة من استجاب للانبيا **الرابعة**
عشر ان من لم يجبه احد ياتي وحده **الخامسة عشر** ثمرة هذا
العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة
السادسة عشر الرخصة في الرقية من العين والحمة **السابعة**
عشر عمق علم الصحابة لقوله لقد احسن من انتهى الى ما سمع
فاعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني **الثامنة عشر**
بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه **التاسعة**
عشر قوله انت منهم علم من اعلام النبوة **العشرون**
فضيلة عكاشة **الحادية والعشرون** استعمال المعاريض
الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم
باب الخوف من الشرك وقول الله تعالى ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا الاية وقال
الخليل عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام وفي
الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل
عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا ادخل النار
رواه البخاري ولمسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيا دخل الجنة ومن
لقيه يشرك به شيا دخل النار **فيه مسايل الاولى** الخوف
من الشرك **الثانية** ان الرياء من الشرك **الثالثة** انه من الشرك
الاصغر **الرابعة** انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين **الخامسة**
قرب النار والجنة **السادسة** الجمع بين قربهما في حديث واحد

شبكة الألوكة www.alukah.net

السابعة ان من لقيه يشرك به شيا دخل النار ولو كان
اعبد الناس الثامنة المسيلة العظيمة سوال الخليل له
ولبنيه وقاية عبادة الاصنام التاسعة اعتباره كل الا كثر
لقوله ان هن اضللن كثيرا من الناس العاشرة فيه تفسير لا اله الا
الله الحادية عشر فضيلة من سلم من الشرك باب الدعا الى شهادة
ان لا اله الا الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله
على بصيرة انا ومن اتبعني الاية عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تاتي قوما من اهل
الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي
رواية الا ان يوحدوا الله فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله
افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوك لذلك
فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم اطاعوك لذلك فاياك وكرايم اموالهم واتقي دعوة المظلوم
فانها ليس بينها وبين الله حجابا اخرجاه ولهما عن سهل ابن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية
غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه
فباتوا الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبحوا غدوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي
ابن ابي طالب فقيل هو يشتكي عينيه فارسل اليه فاتي به فبصق
في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية وقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله تعالى فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من حمر النعم يدوكون اي يخوضون فيه مسايل الاولى الدعوة

الى

الى الله طريق من اتبعه صلى الله عليه وسلم الثانية التنبيه
على الاخلاص لان كثير الود عي الى الحق فهو يدعوا الى نفسه الثالثة
البصيرة من الفرايض الرابعة من حسن التوحيد انه تنزيه لله
تعالى الخامسة انه من قبح الشرك كونه مسبة لله السادسة
وهي من اهمها ابعاد المسلم لا يصير منهم ولو لم يشرك السابعة كونه
اول واجب الثامنة بداه قبل كل شي حتى الصلاة التاسعة
ان معنى يوحدوا الله معنى شهادة ان لا اله الا الله العاشرة
ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو يعرفها ولا
يعمل بها الحادية عشر التنبيه على التعلم بالتدريج الثانية عشر
البداة بالاهم فالاهم الثالثة عشر مصرف الزكاة الرابعة
عشر كشف لعالم الشبهة عن المتعلم الخامسة عشر النهي عن
كرايم الاصول السادسة عشر اتقاء دعوة المظلوم السابعة
عشر الاخبار بانها لا تحجب الثامنة عشر من ادلة التوحيد ما
جرى على سيد الرسل وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوبا
التاسعة عشر لاعطين الراية الخ علم من اعلام النبوة العشرون
في تفله في عين علي علم من اعلامها ايضا الحادية والعشرون فضل
علي الثانية والعشرون فضل الصحابة في دوكهم تلك الليلة
وتشغلهم عن بشارة الفتح الثالثة والعشرون الايمان بالقدر
لحصولها لمن لم يسع ومنعها عمن سعى الرابعة والعشرون الادب
في قوله على رسلك الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل
القتال السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعي قبل ذلك وقد قاتلوا
السابعة والعشرون الدعوة بالحاسة لقوله اخبرهم بما يجب الثامنة
والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام التاسعة والعشرون تواي من

الألوكة
www.alukah.net

اهتدي على يديه رجل واحد الثلاثون الحلف على الفتيا باب
تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله وقول الله
تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايتهم
اقرب الاية وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما
تعبدون الا الذي فطرني الاية وقوله تعالى اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله الاية وقوله ومن الناس من
يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد
حبا لله الاية وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون حرم ماله ودمه
وحسابه على الله عز وجل وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب
فيه مسائل الاولى وهي من اهمها تفسير التوحيد وتفسير
الشهادة وبيانها بامور واضحة منها اية الاسري بين فيها الرد على
المشركين الذين يدعون الصالحين وفيها بيان ان هذا هو الشرك
الاكبر ومنها اية براءة بين فيها ان اصل الكفر اتخاذ الاحبار والرهبان
اربابا من دون الله وبين انهم لم يومروا الا ان يعبدوا الها واحدا
مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعبادة في المعصية
لدعائهم اياهم ومنها قول الخليل عليه السلام للكافرين اننى
براء مما تعبدون الا الذي فطرني واستثنى من المعبودين ربه
وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه المولاة هي شهادة لا اله الا
الله فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ومنها اية البراءة
في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار وذكر انهم
يحبون انداده كحب الله فدل على انهم يحبون الله حبا شديدا عظيما
ولم يدخلهم في الاسلام فكيف بمن احب الند حبا اكثر من حب الله او كيف

من

من احب الند وحده ولم يحب الله ومنها قوله صلى الله عليه
وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم
ماله ودمه وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله فانه
لم يجعل التلفظ بها عاصما للمال والدم بل ولا لمعرفة معناها
مع لفظها بل ولا اقراره بذلك بل ولا كونه يدعو الى الله وحده
لا شريك له بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر
مما يعبد من دون الله فان شك او توقف لم يحرم ماله ودمه
فيا لها من مسئلة ما اجلها وبالها من بيان ما اوضحه وحجة
ما اقطعها للمنازع باب من الشرك لبس الحلقة والخيط
ونحوهما لرفع البلاء ودفعه وقول الله تعالى افرايتم ما تدعون من
دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره الاية عن
عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا في يده
حلقة من صفر فقال ما هذه قال من الواهنة فقال انزعها فانها
لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا رواه
احمد بسند لا باس به وله عن عقبة ابن عامر مرفوعا من علق تميمة
فلا اتم الله له ومن علق ودعة فلا ودع الله له وفي رواية من
علق تميمة فقد اشرك ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه راى رجلا
في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله وما يومن اكثرهم بالله
الا وهم مشركون فيه مسائل الاولى التغليظ في لبس الحلقة
والخيط ونحوهما لمثل ذلك الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه
ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابي ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر
الثالثة انه لم يعذر بالجهالة الرابعة انها لا تنفع في العاجل بل
تضر لقوله انها لا تزيدك الا وهنا الخامسة الانكار بالتغليظ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على من فعل مثل ذلك السادسة التصريح بان من علق شيئا
وكل اليه السابعة التصريح بان من علق تميمة فقد اشرك
الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك التاسعة تلاوة
حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالايات التي
في الاكبر على الاصغر كما ذكر ابن عباس في اية البقرة العاشرة ان
تعليق الودع على العين من ذلك الحادية عشر الدعا على من علق
تميمة ان الله لا يتم له ومن علق ودعة فلا اودع الله له اي ترك
له باب ما جا في الرقا والتمايم في الصحيح عن ابي بشير الانصا ري
انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل
رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا
قطعت وعن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الرقا والتمايم والتولة شرك رواه احمد وابو داود
وعن عبد الله ابن عكيم مرفوعا من علق شيا وكل اليه رواه احمد
والترمذي التمايم شي يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان
المعلق من القران فرخص فيه بعضهم وبعضهم لم يرخص فيه ويحمل
من المنهي عنه منهم ابن مسعود والرقا هي التي تسمى العزايم وخص منه
الدليل ما خلا من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم من العين والحمة والتولة شي يصنعونه يزعمون
انه يحبب المراة الى زوجها والرجل الى امراته وروي الامام
احمد عن رويفع قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رويفع لعل الحياة تستطول بك فاخبر الناس ان من عقد
لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا
بري منه وعن سعيد ابن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان

كعدل

كعدل رقبة رواه وكيع وله عن ابراهيم كانوا يكرهون التمايم
كلها من القران وغير القران فيه مسايل الاولى تفسير
الرقا وتفسير التمايم الثانيه تفسير التوله الثالثة ان
هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثنى الرابعة
ان الرقي بكلام الحق من العين والحمة ليس من ذلك
الخامسة ان التميمة اذا كانت من القران فقد اختلف
العلما هل هي من ذلك ام لا السادسة ان تعليق
الاوتار على الدواب عن العين من ذلك السابعة
الوعيد الشديد في من علق وترا الثامنة عظم ثواب
من قطع تميمة من انسان التاسعة كلام ابراهيم
لا يخالف ما تقدم من الاختلاف الا ان مراده اصحاب
عبد الله باب من تبرك بشجر او حجر ونحوهما وقول الله تعالى
افرايتم اللات والعزى الايات عن ابي واقد الليثي قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين
ونحن حدثا عهد بكفر وللمشركين سدرة يعكفون
عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فمررنا
بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم
ذات انواط فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر
قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسراييل لموسى
اجعل لنا الها كما لهم الهة ثم قال انكم قوم تجهلون لتركبن
سنن من كان قبلكم رواه الترمذي فيه مسايل الاولى
تفسير اية النجم الثانية معرفة صورة الامر الذي طلبوه
الثالثة كونهم لم يفعلوا الرابعة كونهم قصدوا التقرب

الى الله بذلك لظنهم انه يحبه الخامسة انهم اذا جهلوا هذا
فغيرهم اولى بالجهل السادسة ان لهم من الحسنات والوعد
بالمغفرة ما ليس لغيرهم السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يعذرهم بل رد عليهم بقوله الله اكبر لتركبن سنن من
كان قبلكم فغلظ الامر بهذه الثلاث الثامنة ان الامر
الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلب بني اسرائيل
التاسعة ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله مع دقة
خفائه على اولئك العاشرة انه حلف على الفتيا وهو
لا يحلف الا على المصلحة الحادية عشر ان الشرك فيه
اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك الثانية عشر قولهم
ونحن حدثاء عهد بكفر فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك الثالثة
عشر ذكر التكبير عند التعجب خلافا لمن كرهه الرابعة
عشر سد الذرائع الخامسة عشر النهي عن التشبه بأهل
الجاهلية السادسة عشر الغضب عند التعليم السابعة
عشر القاعدة الكلية لقوله لتركبن سنن الثامنة عشر
انها اذا من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر التاسعة عشر
ان كل ما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا
العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناها على الامر
فصار فيها التنبيه على مسائل الكبار امامن ربك فواضح
واما من نبيك فاخباره بانباء الغيب واما ما دينك
فمن قولهم اجعل لنا الخ الحادية والعشرون ان سنة اهل
الكتاب مذمومة كسنة المشركين الثانية والعشرون
انا المستعقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يأمن ان

يكون

يكون في قلبه بقية من تلك العادة الباطلة لقولهم ونحن
حدثاء عهد بكفر باب ما جاء في الذبح لغير الله وقول الله
تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له الآية وقوله فصل لربك وانحر عن علي قال
حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات
لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه
لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض
رواه مسلم وعن طارق ابن شهاب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل
النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله
قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجاوزه احد حتى يقرب
له شيء فقالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء اقرب
قالوا له قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل
النار وقالوا للاخر قرب شيئا قال ما كنت لاقرب شيئا لاحد دون
الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة رواه احمد فيه مسائل
الاولى تفسير ان صلاتي ونسكي الثانية البداءة بلعن من
ذبح لغير الله الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والدي
الرجل فيلعن والديك الخامسة لعن من اوى محدثا وهو
الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق لله تعالى فيلتجئ الى من
يحميه من ذلك السادسة لعن من غير منار الارض وهي
المراسيم التي تفرق بين حقك من الارض وحق جارك
فيغيرها بتقديم او تاخير السابعة الفرق بين لعن العين
ولعن اهل المعصية على سبيل العموم الثامنة هذه القصة

تفسير فصل لربك وانحر الثانية

شبكة الألوكة www.alukah.net

العظيمة وهي قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب
ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شرهم
العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المومنين وكونه صبر على
القتل ولم يوافقهم على طلبهم مع انهم لا يطلبون الا العمل الظاهر
الحادية عشر ان الذي دخل النار مسلما لانه لو كان كافرا لم يقل
دخل النار في ذباب الثانية عشر في هذا الحديث الصحيح الجنة
اقرب لاحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك الثالثة عشر
معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عبادة الاوثان
باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله وقول الله تعالى
لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى الاية عن ثابت
ابن الضحاك قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة فسئل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية
يعبد قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف
بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن
آدم رواه ابو داود باسناد جيد فيه مسائل الاولى
تفسير قوله لا تقم فيه ابدا الثانية ان المعصية قد تكثر في الارض
وكذا الطاعة الثالثة رد المسئلة المشكلة الى المسئلة البينة
ليزول الاشكال الرابعة استفصال المفتي اذا احتاج الى
ذلك الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به اذا خلا
من الموانع السادسة المنع منه اذا كان فيه وثن من اوثان
الجاهلية ولو بعد زواله السابعة المنع منه اذا كان فيها
عيد من اعيادهم ولو بعد زواله الثامنة انه لا يجوز له الوفاء
بما نذر في تلك البقعة لانه نذر معصية التاسعة الحذر عن

مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصده العاشرة لا نذر
في معصية الله الحادية عشرة لا نذر لابن ادم فيما لا يملك
باب من الشرك النذر لغير الله وقول الله تعالى يوفون
بالنذر وقوله وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر
فان الله يعلمه وفي الصحيح عن عايشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن
نذر ان يعصي الله فلا يعصيه فيه مسائل الاولى وجوب
الوفاء بالنذر الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله فصرفه الى
غير الله شرك الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به باب
من الشرك الاستعاذة بغير الله وقول الله تعالى وانه كان
رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وعن
خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر
ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك رواه مسلم فيه مسائل
الاولى تفسير وانه كان رجال من الانس الاية الثانية كون الشرك
الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث لان العلماء استدلوا به
على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لان الاستعاذة بالمخلوق شرك
الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره الخامسة ان كون الشيء
الذي يحصل به منفعة دينوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على
انه ليس من الشرك باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو
غيره وقول الله تعالى ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك
فان فعلت فانك اذا من الظالمين الاية وقوله فابتغوا عند الله الرزق
الاية وقوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله الايتين وقوله امن يجيب

المضطر اذا دعاه ويكشف السوء الاية فيه مسايل الاولى
ان عطف الدعا على الاستغاثة من عطف العام على الخاص
الثانية تفسير قوله ولا تدع من دون ما لا ينفعك ولا
يضرك الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر الرابعة ان اصل
الناس لو يفعلها لرضاء غيره صار من الظالمين الخامسة
تفسير الاية التي بعدها السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا
مع كونه كفرا السابعة تفسير الاية الثامنة ان طلب الرزق
لا ينبغي الا من الله كما ان الجنة لا تطلب الا من الله التاسعة
تفسير الاية العاشرة ذكر انه لا اضل ممن دعا غير الله الحادية
عشر تسمية تلك الدعوة سبب لبغض المدعو الداعي وعداوته
له الثانية عشر تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو له الرابعة
عشر كفر المدعو بتلك العبادة الخامسة عشر ان سبب هذه
الامور سبب كونه اضل الناس السادسة عشر تفسير الاية
السابعة عشر الامر العجيب وهو اقرار عبدة الاوثان انه
لا يجيب المضطر الا الله ولاجل هذا يدعونه في الشدايد
مخلصين له الدين الثامنة عشر حماية المصطفى صلى الله عليه
وسلم التوحيد وسد التادي مع الله باب قول الله تعالى
ايشركون ما لا يخلق شيا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم
نصرا الاية وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من
قطمير الاية وفي الصحيح عن انس قال شج النبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شجوا
نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شي وفيه عن ابن عمر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع راسه من الركوع في الركعة

الاخيرة من الفجر اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شي وفي
رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن
هشام فنزلت ليس لك من الامر شي وفيه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل عليه وانذر
عشيرتك الاقربين صعد الصفا وقال يا معشر قريش او كلمة نحوها
اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس ابن عبد المطلب
لا اغني عنك من الله شيا يا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شيت
لا اغني عنك من الله شيا وفيه مسايل الاولى تفسير الايتين
الثانية قصة احد الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه
سادات المؤمنين يؤمنون في الصلاة الرابعة المدعو عليهم
كفار الخامسة انهم فعلوا شيا لا يفعله غالب الكفار منها شجهم
نبيهم وحرصهم على قتله ومنها التمثيل بالقتلى مع انهم بنو عمه
السادسة انزل الله في ذلك ليس لك من الامر شي السابعة
قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم واسلموا الثامنة
القنوت في النوازل التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة
باسمائهم واسمايهم العاشرة لعنه المعين في القنوت الحادية
عشر قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانذر عشيرتك
الاقربين الثانية عشر جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر
بحيث فعل ما نسبه به الاولون وكذلك لو يفعله مسلم الان
الثالثة عشر قوله للاقرب والابعد لا اغني عنكم من الله شيا
حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيا فاذا صح
وهو سيد المرسلين انه لا يغني شيا عن سيدة نسا العالمين وامن الانسان

انه لا يقول الا الحق ثم نظرما وقع في قلوب خواص الناس
تبين له التوحيد وعرف بر الدين **باب قول الله تعالى**
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير **وفي الصحيح** عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء
ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض
وصفه سفيان بكفه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته
ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما
القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال
اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمعت من السماء **وعن النواس** ابن
سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
الله ان يوحي بالامر تكلم بالوحي اخذت السموات منه
رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل فاذا
سمعوا ذلك اهل السموات صعقوا او قال خروا لله سجدا
فيكون اول من يرفع راسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما
اراد ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بسماء يسالوه ملائكتها
ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول جبريل قال الحق وهو العلي
الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحي

الى حيث امره الله عز وجل **فيه مسائل الاولى** تفسير الاية
الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا من
تعلق على الصالحين وهي الاية التي قيل انها تقطع عروق
الشرك من القلب **الثالثة** تفسير قوله قالوا الحق وهو
العلي الكبير **الرابعة** سبب سوالهم عن ذلك **الخامسة**
ان جبريل يجيبهم بقوله بعد ذلك قال كذا وكذا **السادسة**
ذكر اول من يرفع راسه جبريل **السابعة** انه يقول
لاهل السموات كلهم لانهم يسالونه **الثامنة** ان
الغشي يعم اهل السموات كلهم **التاسعة** ارتجاف
السموات لكلام الله **العاشرة** جبريل هو الذي
ينتهي اليه الوحي الى حيث امره الله **الحادية عشرة** ذكر
استراق الشياطين **الثانية عشر** صفة ركوب بعضهم
بعضا **الثالثة عشر** سبب ارسال الشهب **الرابعة عشر**
انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقيها في اذن وليه من الانس
الخامسة عشر كون الكاهن يصدق في بعض الاحيان **السادسة**
عشر كونه يكذب معها مائة كذبة **السابعة عشر** انه لم يصدق كذبة
الا بتلك الكلمة التي سمعت من السما **الثامنة عشر** قبول التفويز
الى الباطل كيف يتعلقون بالواحدة ولا يعتبرون بمائة كذبة
التاسعة عشر كونه يلقي بعضهم الى بعض بذلك الكلمة ويحفظونها
ويستدلون بها **العشرون** اثبات الصفات خلافا
للمعطلة **الحادية والعشرون** التصريح بان تلك الرجفة
والغشي خوفا من الله عز وجل **الثانية والعشرون** انهم
يخرون لله سجدا **باب الشفاعة وقول الله تعالى وانذر به**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم الاية وقوله قل لله الشفاعة
جميعا وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله وكم من
ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيأ الا من بعد ان يأذن
الله لمن يشاء ويرضى وقوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون
الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات الآيتين الاثنتين قال
ابو العباس ابن تيميه نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون
فنفى ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عونا لله ولم يبق
الا الشفاعة فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب كما قال تعالى
ولا يشفعون الا لمن ارتضى فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون
هي منفية يوم القيامة كما نفاها القرآن واخبر النبي صلى الله
عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده ولا يبدأ بالشفاعة
اولا ثم يقال له ارفع راسك وقل تسمع واسئل تعط واشفع
تشفع وقال ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول
الله قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه فتلك الشفاعة
لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكون لمن اشرك بالله وحقيقتها
ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم
بواسطة دعا من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود
فالشفاعة التي نفاها القرآن ما كان فيها شرك ولهذا اثبت
الشفاعة باذنه في مواضع كثيرة وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم
انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه فيه مسائل
الاولى تفسير الايات الثانية صفة الشفاعة المنفية
الثالثة صفة الشفاعة المثبتة الرابعة ذكر الشفاعة
الكبرى وهي المقام المحمود الخامسة ما يفعله صلى الله

عليه

عليه وسلم وانه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له
شفع السادسة من اسعد الناس بها السابعة انها لا تكون
لمن اشرك بالله الثامنة حقيقتها باب قول الله تعالى انك
لا تهدي من احببت الاية جا في الصحيح عن ابن المسيب عن
ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعنده عبد الله ابن ابي اميه وابو جهل
فقال يا عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال
له ارغب عن ملة عبد المطلب فاعاد عليه النبي صلى الله
عليه وسلم ثم اعاد عليه فكان اخر ما قال هو على ملة عبد
المطلب وابا ان يقول لا اله الا الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاستغفرن لك فانزل الله عز وجل ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله
في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من
يشاء الثانية قوله ما كان للنبي والذين امنوا معه ان يستغفروا
للمشركين الاية الثالثة وهي المسئلة الكبرى تفسير قوله
قل لا اله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم الرابعة
ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم
اذ قال لرجل قل لا اله الا الله الخامسة جده ومبالغته
صلى الله عليه وسلم في الاسلام لعم السادسة الرد على
من زعم اسلام عبد المطلب واسلاف السابعة كونه صلى
الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر الله له بل نهي عن ذلك
الثامنة مضرة اصحاب السوء على الانسان التاسعة مضرة
تعظيم الاسلاف والاكابر العاشرة الشبهة للضالين في ذلك

فيه مسايل الاولى الاية

لاستدلال ابي جهل بذلك الحادية عشر الشاهد ان تكون
الاعمال بالخواتيم لانه لو قالها نفعته الثانية عشر التامل
في كبر هذه الشبهة في قلوب الظالمين لان فيها القصة انهم
لم يجادلوه الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره
فلاجل عظمها وموقعها عندهم اقتصروا عليها باب ما جاء
ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين
وقول الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم في الصحيح
عن ابن عباس في قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن
ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا
كثيرا قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما
هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم
التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا
فلم تعبد حتى هلك اولئك ونسي ذلك فعبدت وقال ابن
القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم
صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوهم وعن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى
ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجاه وفي
الصحيح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو وفي مسند
عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هلك المتنطعون قالها ثلاثا فيه مسائل الاولى ان من
فهم هذا الباب وما بين الذي بعده تبين له غربة الاسلام
ويرى قدرة الله وتقليبه القلوب العجب الثانية معرفة

اول شرك حدث على وجه الارض انها شبهة الصالحين
الثالثة اول شيء غير دين الانبيا وما سبب ذلك مع
معرفة ان الله ارسلهم الرابعة سبب قبول البدع مع
كون الشرايع والفطر ترد ها الخامسة ان سبب ذلك
كله مزج الحق بالباطل فالاول محبة الصالحين والثاني
فعل الناس من اهل العلم والدين شيا اراد وا به خيرا
فظن من بعدهم انهم اراد وا غيره السادسة تفسير الاية
في سورة نوح السابعة حيلة الادمي كون الحق ينقص
في قلبه والباطل يزيد الثامنة فيه شاهد لما نقل عن
السلف ان البدعة سبب الكفر التاسعة معرفة
الشيطان بما يتوصل به الى البدعة ولو حسن قصد الفاعل
العاشرة القاعدة الكلية وهي النهي عن معرفة الغلو
ومعرفة ما يوصل اليه الحادية عشر مضرة العكوف على
القبر لاجل عمل صالح الثانية عشر معرفة النهي عن
التماثيل والحكمة في ازالتها الثالثة عشر معرفة عظم
شان هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة
عنها الرابعة عشر وهي عجيب واعجب قراءتهم اياها
في كتب التفاسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام
وكون الله حال بينه وبين قلوبهم حتى اعتقدوا انما
نهى الله ورسوله عنه هو الكفر المبيح للدم والمال الخامسة
عشر التصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة السادسة عشر ظنهم
ان العلما الذين صوروا الصور اراد وا ذلك السابعة عشر
البيان العظيم في قوله لا تطروني الخ فصلوات الله وسلامه

ان فعل قوم نوح افضل العمل
بل اعتقد واحد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على من بلغ البلاغ المبين الثامنة عشر نصيحته ايانا بهلاك
المتنطعين التاسعة عشر التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم
ففقدها معرفة قدر وجوده ومضرة فقده العشرون ان سبب
فقد العلم موت العلما باب ماجاء في التغليظ في من عبد الله
عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده عند قبر غيره في الصحيح
عن عايشه ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كنيسة راتها في ارض الحبشة وما فيها من الصور فقال
اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصورة اولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيامة فهولاء جمعوا بين
الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل ولهما عنها قالت
لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال لعنة الله على اليهود
والنصارى كذلك اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر ما
ما صنعوا ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا
اخرجاه ولمسلم عن جندب بن عبد الله قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرء الى
الله ان يكون لي منكم خليلا فان الله قد اتخذني خليلا كما
اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور
انبيايهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم
عن ذلك فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق
من فعله والصلاة من ذلك عندها وان لم يبن مسجد وهو

معنى

معنى قوله اخشى ان يتخذ مسجدا فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا
حول قبره وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا
بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم
جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ولاحمد بسند جيد عن
ابن مسعود مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة
وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد رواه ابو
حاتم في صحيحه فيه مسايل الاولى ما ذكر الرسول فيمن
بنى مسجدا يعبد الله فيه عند قبر رجل صالح ولو صحت نية
الفاعل الثانية النهي عن التماثيل فاذا اجتمع الامران
تغلظ الامر الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم
في ذلك كيف بين لهم هذا ولا تم قال قبل موته بخمس قال ما
قال ثم لما كان في النزع لم يكشف بما تقدم الرابعة نهيه عن
فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر الخامسة انه من سنن
اليهود والنصارى في قبور انبيايهم السادسة لعنه اياهم
على ذلك السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذير الناس
عن قبره الثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة في معنى
اتخاذه مسجدا العاشرة انه قرن بين من اتخذها مسجدا وبين
من تقدم عليهم الساعة فذكر الذريعة او الشرك قبل وقوعه على
خاتمته الحادية عشر ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على
الطايفتين اللتين هما اثرا هل البدع بل اخرجهم بعض اهل السلف
من الثنتين والسبعين فرقة وهم الرفضة والجهمية وسبب
الرفضة وقوع الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنا عليها
المساجد الثانية عشر ما بينه صلى الله عليه وسلم من شدة النزع

الألوكة
www.alukah.net

الثالثة عشر الاشارة على خلافه باب ماجاء ان الغلو في
قبور الصالحين يغيرها اوثانا تعبد من دون الله روي
مالك في الموطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم لاتجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم
اتخذوا قبور انبيائهم مساجدا ولابن جرير تبسنده عن
سفيان عن منصور عن مجاهد افرايتم اللات والعزى
كان يلت السويق للحاج فمات فعكفوا على قبره وكذلك قال
ابو الجوزي عن ابن عباس كان يلت السويق للحاج وعن ابن
عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور
والمتخذين عليها المساجد رواه اهل السنن فيه مسائل
الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة الثالثة انه
صلى الله عليه وسلم لم يستعيذ الا مما يخاف وقوعه الرابعة
قرنه باتخاذ قبوره الا نبيا مساجدا الخامسة ذكره شدة
الغضب من الله السادسة وهي من اهمها معرفة صفات
اللات التي هي اكبر الاوثان السابعة معرفة قبر رجل صالح
الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية التاسعة
لعنه زائرات القبور العاشرة من سرجها باب ماجاء في
حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل
طريق يوصل الى الشرك وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه الاية عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاتجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري
عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث ما كنتم رواه ابو
داوود باسناد حسن رواته ثقات وعن العلي ابن الحسين انه

راي رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه
وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهاه فقال له الا احدثك
حديثا سمعته عن ابي عن جدي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لاتتخذوا قبري عيدا ولا تتخذوا
بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم رواه في المختارة
فيه مسايل الاولى تفسير آية براءة الثانية ابعاد امته عن
هذا وحيهم غاية الحمى الثالثة ذكر حرصه علينا ورافته
ورحمته الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص
مع ان زيارته من افضل الاعمال الخامسة نهيه عن
الاكثار من الزيارة السادسة حثه على النافلة في
البيت السابعة انه مقرر عندهم انه لايصلى في المقبرة
الثامنة تعليله ذلك بان فان صلاة الرجل وسلامه
عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما يتوهم من اراد التقرب
التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه
اعمال امته كالصلاة والسلام عليه باب ماجاء ان
بعض هذه الامة تعبد الاوثان وقول الله تعالى الم تر الى
الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يومنون بالجبت والطاغوت
وقول الله قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من
لعنه الله الاية وقوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم
لنتخذن عليهم مسجدا عن ابي سعيد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو
القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا
يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرجاه ولمسلم

الألوكة
www.alukah.net

عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله زوى
لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها
ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض وانى
سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط
عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضهم ولو اجتمع
عليهم من باقطارها وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء
فانه لا يرد وانى اعطيت لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة
وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضهم
ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا
ويسبي بعضهم بعضا رواه البرقاني في صحيحه وزاد وانما
اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى
يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين
وحتى تعبد قوم من امتي الاوثان وانه سيكون من امتي كذابون
ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا
تزال طايفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله تبارك وتعالى في مسائل
الاولى تفسير اية النسا الثانية تفسير اية المايدة الرابعة
وهي من اجلها ما معنى الايمان بالجبت والطاغوت في
هذا الموضع هل هو اعتقاد قلب وهو موافقة اصحابها
مع بغضها ومعرفة بطلانها الخامسة قولهم ان الكفار الذين
يعرف كفرهم اهدى سبيلا من المومنين السادسة وهو
المقصر بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة كما
تقرب في حديث ابي سعيد السابعة التصريح بوقوعها اعني

عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة الثامنة
اعجب العجاب خروج من يدعي النبوة مثل المختار مع
تكلم بالشهادتين وتصريحه انه من هذه الامة وان
الرسول حق والقران حق وفيه ان محمدا خاتم النبيين
ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح
وقد خرج المختار في اخر عصره للصحابة وتبعه قلم
كثير التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال
فيما مضى بل تزال عليه طايفة العاشرة الاية العظيمة انهم
مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم الحادية
عشر ان ذلك الى شروط الساعة الثانية عشر فيها من
الايات العظيمة منها اخباره بان الله زواله الارض
فراى المشارق والمغارب واخبر بمعنى ذلك فوقع كما
اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره بانه اعطى الكنزين
واخباره باجابة دعوته لامته في الاثنتين واخباره
انه منع الثالثة واخباره بوقوع السيف وانه لا يرفع
اذا وقع واخباره باهلاك بعضهم بعضا وخوفه على
امته من الائمة المضلين واخباره بظهور المتنبيين
في هذه الامة واخباره ببقاء الطايفة المنصورة وهذا
كله وقع كما قال واخبر مع ان كل واحدة منها بعد ما
يكون في العقول الثالثة عشر حصره الخوف على امته من
الائمة المضلين الرابعة عشر التنبيه على معنى عبادة الاوثان

باب ما جاء في السحر وقول الله تعالى ولقد علموا لمن
اشتراه ما له في الاخرة من خلاق وقوله يومنون بالجبت

شبكة الألوكة www.alukah.net

والطاغوت قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان
وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان
في كل وحي واحد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا وما هن
يا رسول الله قال الاشراك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات
وعن جندب مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف رواه
الترمذي وقال الصحيح انه موقوف وفي صحيح البخاري
عن بجالة ابن عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب ان
اقتلوا كل ساحر وساحرة قال فقتلنا ثلاث سواحر
وصح عن حفصة انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت
وكذلك صح عن جندب قاله احمد عن ثلاثة من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيه مسائل الاولى تفسير اية
البقرة الثانية تفسير اية النسا الثالثة تفسير معرفة
الجبت والطاغوت والفرق بينهما الرابعة ان الطاغوت
قد يكون من الجن وقد يكون من الانس الخامسة معرفة
السبع الموبقات المخصوصات بالذكر السادسة ان
الساحر يكفر السابعة انه يقتل ولا يستتاب الثامنة وجود
هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده باب بيان شيء من
انواع السحر قال احمد حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا عوف عن
حيان ابن العلا عن قطن ابن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت قال

عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط في الارض
والجبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابي
داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة
من السحر زاد ما زاد رواه ابو داوود باسناد صحيح
والنسائي من حديث ابي هريرة من عقد عقدة ثم نفث
فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا
وكل اليه وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا اهل انبئكم بالعضة هي النميمة القالة بين
الناس رواه مسلم ولهما عن عمران رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا فيه مسائل الاولى
ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت الثانية تفسير
العيافة والطرق الثالثة ان علم النجوم من انواع السحر
الرابعة العقد مع النفث من ذلك الخامسة ان النميمة من
ذلك السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة باب ما
جاء في الكهان ونحوهم روا مسلم في صحيحه عن بعض
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي عليه السلام
قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم يقبل له صلاة
اربعين يوما وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد
صلى الله عليه وسلم رواه ابو داوود والاربعة والحاكم
وقال صحيح على شرطهما عن ابن عباس من اتى كاهنا او عرافا

الألوكة
www.alukah.net

فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا وعن عمران
ابن الحصين مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن
له او سحر او سحر له ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل
على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي باسناد جيد ورواه
الطبراني باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن
اتى عرافا الخ قال البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات
يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك وقيل هو
الكاهن والكاهن الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل وقيل
الذي يخبر عن ما في الضمير وقال ابو العباس ابن تيمية العراف
اسم للكاهن او المنجم او الرمال ونحوهم ممن يتكلم في معرفة الامور
بهذه الطرق وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون
في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق فيه مسائل
الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن
الثانية التصريح بانه كفر الثالثة ذكر من تكهن له الرابعة
ذكر من تطير له الخامسة ذكر من سحر له السادسة ذكر من
تعلم ابا جاد السابعة الفرق بين الكاهن والعراف باب
ما جاء في النشرة عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد
وابو داود بسند جيد وقال سئل احمد عنها فقال
ابن مسعود يكره هذا كله وفي البخاري عن قتادة قلت
لسعيد ابن المسيب رجل به طب يؤخذ عن امراته أيحل عنه
او ينشر قال لا بأس به انما يريد الاصلاح واما ما ينفع فلا

ينه عنه انتهى وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا
ساحر قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور وهو
نوعان حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه
يحمل قول الحسن فيتقرب الناشر الى المنتشر الى الشيطان
بما يحب فيبطل عمله عن المسحور والثاني النشرة بالرقية
والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز
فيه مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين
المنهي عنه والمرخص فيه بما يزيل الاشكال باب ما جاء في
التطير وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله الآية
وقوله قالوا طائركم معكم الآية عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا
صفر رواه اخرجاه زاد مسلم ولا نوء ولا غول ولابي داود عن انس
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى
ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الطيبة
ولابي داود بسند صحيح عن عقبة ابن عامر قال ذكرت
الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احسنها الفأل ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما
يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع
السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك وعن ابن
مسعود مرفوعا الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله
يذهبه بالتوكل رواه ابو داود والترمذي وصححه
وجعل آخره من قول ابن مسعود ولاحمد من حديث
عبد الله ابن عمرو من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

قالوا فما كفارة ذلك يا رسول الله قال ان تقول اللهم لا خير
الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك وله من حديث
الفضل ابن العباس انما الطيرة ما امضاك او ردك فيه
مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طايركم عند الله
مع قوله طايركم معكم الثانية نفي العدوى الثالثة نفي
الطيرة الرابعة نفي الهامة الخامسة نفي الصفري السادسة
ان الفال ليس من ذلك بل مستحب السابعة تفسير الفال
الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراهته لا يضر
بل يذهبه التوكل التاسعة ذكر ما يقول من وجده العاشرة
التصريح بان الطيرة شرك الحادية عشر تفسير الطيرة المذكورة
باب ما جاء في التنجيم قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق
الله هذه النجوم لثلاث زينة للسما ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها غير ذلك اخطا وضاع
نصيبه وتكلف ما لا علم له به انتهى وكره قتادة تعلم
منازل القمر ولم يرخص فيه ابن عيينه ذكره حرب عنهما
ورخص في تعليم المنازل احمد وعن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة
مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وابن حبان
في صحيحه فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد
على من زعم غير ذلك الثالثة ذكر الخلاف في تعليم المنازل
الرابعة الوعيد فيمن صدق بشيء من السحر ولو عرفه باطلا
باب ما جاء في الاستسقاء بالانوء وقول الله تعالى وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون وعن ابي مالك الاشعري ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن
الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء
بالنجوم والنياحة على الميت وقال النائحة اذا لم تتب قبل
موتها تقوم يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من
جرب رواه مسلم ولهما عن زيد ابن خالد قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية
على اثر سما كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس
فقال هل تدرون ما ذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال قد اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بالكوكب واما
من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر
بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مؤمن بالكوكب ولهما من حديث ابن عباس معناه وفيه
قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فانزل الله هذه الاية
فلا اقسم بمواقع النجوم الى قوله وتجعلون رزقكم انكم
تكذبون فيه مسائل الاولى تفسير اية الواقعة الثانية
ذكر الاربعة التي من امر الجاهلية الثالثة ذكر التكفير ما
يخرج من الملة الرابعة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي
وكافر بسبب نزول النعمة الخامسة التقطن للايمان في
هذا الموضع والتقطن للكفر في هذا الموضع السادسة
التقطن لقوله صدق نوء كذا وكذا السابعة اخراج
العالم المتعلم المسئلة بالاستفهام فيها لقوله اتدرون ما
ذا قال ربكم الثامنة وعيده النائحة باب قول الله تعالى
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله الاية

وقوله قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الاية عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم
حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين
اخرجاه ولهما عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهما وان لا يحب المرء الا لله وان يكره ان
يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في
النار وفي رواية لا يجد احدكم حلاوة الايمان حتى الخ وعن
ابن عباس قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله
وعادى في الله فانما تنال ولاية الله بذلك ولن يجد عبد
طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك
وقد صار عامة مواخات الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي
شيئا رواه ابن جرير وقال ابن عباس في قوله وتقطعت بهم
الاسباب قال المودة فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة
الثانية تفسير اية براة الثالثة وجوب محبته صلى الله
عليه وسلم على النفس والاهل والمال الرابعة ان نفي
الايمان لا يدل على الخروج من الاسلام الخامسة ان للايمان
حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها السادسة
اعمال القلب الاربع التي لا تنال الولاية لله الا بها ولن
يجد عبد طعم الايمان الا بها السابعة فهم الصحابة للواقع
ان عامة المواخات على امر الدنيا الثامنة تفسير وتقطعت
بهم الاسباب التاسعة ان من المشركين من يحب الله حبا
شديدا العاشرة الوعيد على من كانت الثمانية عنده احب

من

من دينه الحادية عشر ان من اتخذ ندا سوى محبته بمجرد
الله فهو الشرك الاكبر باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان
يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين
وقوله انما يعمر مساجد الله الاية وقوله ومن الناس من
يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس
كعذاب الله الاية عن ابن مسعود مرفوعا ان من ضعف
اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدهم على
رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهة كاره
وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس رضي
الله عليه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس
بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس
رواه ابن حبان في صحيحه فيه مسائل الاولى تفسير
الاية التي في ال عمران الثانية تفسير اية براة الثالثة تفسير
اية العنكبوت الرابعة ان اليقين يضعف ويقوى الخامسة
علامة ضعفه ومن ذلك هذه الثلاث السادسة ان
اخلاص الخوف من الفرايض السابعة ذكر ثواب من فعله
الثامنة ذكر عقاب من تركه باب قول الله تعالى وعلى الله
فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر
الله وجلت قلوبهم الاية وقوله يا ايها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المؤمنين وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه
الاية عن ابن عباس قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم
عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم

وان رزقا الله عليها المريتان الله

حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايما نا
الاية رواه البخاري فيه مسائل الاولى ان التوكل من الفرائض
الثانية انه من شروط الايمان الثالثة تفسير اية الانفال
الرابعة تفسير الاية التي في اخرها الخامسة تفسير اية
الطلاق السادسة عظم شان هذه الكلمة السابعة انها
قول ابراهيم ومحمد في الشدايد باب قول الله تعالى افامنوا
مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون وقوله
ولا يقنط من رحمة ربه الا الضالون عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر قال الشرك
بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله والقنوط
من رحمة الله وعن ابن مسعود قال اكبر الكبائر الاشراك
بالله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من
روح الله رواه عبد الرزاق فيه مسائل الاولى تفسير اية
الاعراف الثانية تفسير اية الحجر الثالثة شدة الوعيد في
امن مكر الله الرابعة شدة الوعيد في القنوط باب من الايمان
بالله الصبر على اقدار الله وقول الله تعالى ما اصاب من
مصيبة الا باذن ومن يومن بالله يهد قلبه قال
علقمة هو الرجل تصيبه مصيبة فيعلم انها من عند الله فيرضى
ويسلم وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن
في الانساب والنياحة على الميت ولهما عن ابن مسعود
مرفوعا ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب وادعا
بدعوى الجاهلية وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا
واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافا
به يوم القيمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم
الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم
فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط حسنه الترمذي
فيه مسائل الاولى تفسير اية التغابن الثانية ان هذا من
الايمان بالله الثالثة الطعن في النسب الرابعة شدة
الوعيد فيمن ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوة
الجاهلية الخامسة علامة ارادة الله بعبده الخير السادسة
علامة ارادة الله به الشر السابعة علامة حب الله للعبد
الثامنة تحريم السخط التاسعة ثواب الرضى بالبلاء باب
ما جاء في الرياء وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم
يوحى الي الاية عن ابي هريرة مرفوعا يقول الله انا اغنى الشر
كاء
عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه غيري تركته وشركه رواه
مسلم وعن ابي سعيد مرفوعا الا اخبركم بما هو اخوف عليكم
عندي من المسيح الدجال قالوا بلى قال الشرك الخفي يقوم
الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل رواه احمد فيه
مسائل الاولى تفسير اية الكهف الثانية هذا الامر العظيم في
رد العمل الصالح اذا دخل شيئا لغير الله الثالثة ذكر السبب
الموجب لذلك وهو كمال الغنى الرابعة ان من الاسباب انه
خير الشركاء الخامسة خوف النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه
من الرياء السادسة انه فسر ذلك ان يصلي لله ولكن يزينها
لما يرى نظر رجل باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا

وقول الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف
اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون الاية وفي الصحيح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد
الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة تعس عبد
الخميلة ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط تعس وانتكس
واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه
في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في
الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة
ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع له فيه
مسائل الاولى ارادة الانسان الدنيا بعمل الاخرة الثانية
تفسير اية هود الثالثة تسمية الانسان المسلم عبد الدينار
والدرهم والخميصة والخميلة الرابعة تفسير ذلك بانه ان
اعطي رضي وان لم يعطى سخط الخامسة قوله تعس وانتكس
السادسة واذا شيك فلا انتقش السابعة الثناء على
المجاهد الموصوف بتلك الصفات باب من اطاع العلماء
والامراء في تحريم ما احل الله وتحليل ما حرم الله فقد اتخذهم
اربابا وقال ابن عباس يوشك ان تنزل عليكم حجارة
من السما اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون
قال ابو بكر وعمر قال احمد ابن حنبل عجبت لقوم عرفوا الاسناد
وصحته ويذهبون الى راي سفيان والله تعالى يقول فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة الاية ادري ما
الفتنة الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في
قلبه شيء من الزيغ فيهلك وعن عدي ابن حاتم انه سمع رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم يقرا هذه الاية اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من الاية فقلت له انا لسنا نعبدهم قال اليس
يحرمون ما احل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتحلونه فقلت
بلى قال فتلك عبادتكم رواه احمد والترمذي وحسنه فيه
مسائل الاولى تفسير اية النور الثانية تفسير اية براءة الثالثة
التنبيه على معنى العبادة التي انكرها عدي الرابعة تمثيل ابن
عباس بابي بكر وعمر وتمثيل احمد بسفيان الخامسة تغيير الاحوال
الى هذه الغاية صار عند الاكثر عبادة الرهبان هي افضل الاعمال
وتسمى الولاية وعبادة الاحبار هي العلم والمعرفة ثم تغير الحال
الى ان عبد من ليس من الصالحين وعبد بالمعنى الثاني من
هو من الجاهلين باب قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون
انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان
يتحاكموا الى الطاغوت الاية وقوله واذا قيل لهم
لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون وقوله ولا
تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وقوله افحكم الجاهلية
يبغون الاية عن عبد الله ابن عمرو ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يومن احدكم حتى يكون هواه تبعا
لما جيت به قال النووي حديث صحيح رويناه في كتاب
الحجة باسناد صحيح وقال الشعبي كان بين رجل من
المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي
نتحاكم الى محمد صلى الله عليه وسلم عرف انه لا ياخذ الرشوة
ولا يميل في الحكم وقال المنافق نتحاكم الى اليهود لعلمه
انهم ياخذون الرشوة ويميلون في الحكم فاتفقا على ان

الألوكة
www.alukah.net

ياتيا كاهنا في جهنم فيتحاكمون اليه فنزلت الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك الآية وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما نترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر الى كعب بن الاشرف ثم بعد ذلك ترافعا الى عمر فذكر احدهما له القصة فقال الذي لم يرض برسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فانعم فضربه بالسيف فقتله **فيه مسائل الاولى** تفسير اية النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت **الثانية** تفسير اية البقرة واذا قيل لهم **الثالثة** تفسير اية الاعراف **الرابعة** تفسير اكم الجاهلية **الخامسة** ما قال الشعبي في سبب نزول الآية الاولى **السادسة** تفسير الايمان الصادق والكاذب **السابعة** قصة عمر مع المنافق **الثامنة** كون الايمان لا يحصل لاحد حتى يكون هواه تبعا لما جاء به الرسول **باب من جحد شيا من الاسماء والصفات وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن** وفي صحيح البخاري قال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله **وروى** عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس انه راى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات فانكر ذلك فقال ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه انتهى **ولما** سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكروا ذلك فانزل الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن **فيه مسائل الاولى** عدم الايمان بشيء من الاسماء والصفات

الثانية تفسير اية الرعد **الثالثة** ترك التحديث بما لا يفهم السامع **الرابعة** ذكر العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يتعمد المنكر **الخامسة** كلام ابن عباس لما استنكر شيا من ذلك وانه هلك **باب قول الله تعالى يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها** الاية قال مجاهد ما معناه هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن ابائي وقال عوف بن عبد الله يقولون لولا فلان لم نكن كذا ولا كذا **وقال** ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الهتنا **وقال** ابو العباس بعد حديث زيد بن خالد الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر الحديث وقد تقدم هذا كثير في الكتاب والسنة تذم سبحانه من يضيف النعمة الى غيره ويشرك به **قال** بعض السلف كقولهم كانت الريح طيبة والملاح حاذق ونحو ذلك مما هو جار على الالسنة كثيرا **فيه مسائل الاولى** تفسير معرفة النعمة وانكارها **الثانية** معرفة ان هذا كثير **الثالثة** تسمية هذا الكلام انكارا للنعمة **الرابعة** اجتماع الضدين في القلب **باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون قال ابن عباس** في الآية الند الشرك اخفى من دبيب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل وهو ان تقول والله وحياتك يا فلان وحياتي وتقول لولا كليبة هذا لاتانا اللصوص ولولا البط في الدار لاتانا اللصوص **وقول الرجل** لصاحبه ما شاء الله وشئت **وقول الرجل** لولا الله وفلان هذا كله به شرك رواه ابن ابي حاتم **وعن عمر** ابن

على السنة

الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
بغير الله فقد كفر او اشرك رواه الترمذي وحسنه
وصححه الحاكم وقال ابن مسعود لئن احلف بالله كاذبا
احب الي ان احلف بغيره صادقا وعن حذيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن
قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه ابو داود بسند صحيح وجا
عن ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز
ان يقول بالله ثم بك قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقول
لولا الله وفلان فيه مسايل الاولى تفسير اية البقرة في الاند اد
الثانية ان الصحابة يفسرون الاية النازلة في الشرك الاكبر انها
تعم الاصغر الثالثة ان الحلف بغير الله شرك الرابعة انه اذا حلف
بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس الخامسة الفرق
بين الواو وبين ثم في اللفظ باب ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف
بالله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا
بابائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن
لم يرض فليس من الله بشي رواه ابن ماجه بسند صحيح حسن فيه
مسايل الاولى النهي عن الحلف بغير الله الثانية الامر للمحلوف
له بالله ان يرضى الثالثة وعيد من لم يرض باب قول ما شاء
الله وشيت عن قتيلة ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشيت وتقولون ورب
الكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا الا يقولوا
ورب الكعبة ولا يقولوا ما شاء الله ثم شيت رواه النسائي وصححه
وله عن ابن عباس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشيت

فقال

فقال اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده ولابن ماجه عن الفضيل
اخي عايشة لابيها قال رايت كاني اتيت على نفر من اليهود فقلت انكم
لانتم القوم لولا انكم تقولون عزير ابن الله قالوا قالوا وانتم لانتم
القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من
النصارى فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله
قالوا وانتم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد
فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال هل اخبرت بها احدا فقلت نعم قال فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فان الطفيل راى رويا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم
كلمة كان يمنعني كذا وكذا اني انهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد
ولكن قولوا ما شاء الله وحده فيه مسايل الاولى معرفة اليهود الشرك
الاصغر الثانية فهم الانسان اذا كان له هوي الثالثة قوله
صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا فكيف بمن قال ما لي من الوذ
به سواك والبيتين بعده الرابعة ان هذا ليس من الاكبر لقوله
يمنعني كذا وكذا الخامسة ان الرويا الصالحة من اقسام الوحي
السادسة انها قد تكون سببا للشرع في بعض الاحكام باب
من سب الدهر فقد اذى الله وقول الله تعالى وقالوا وما يهلكنا
الا الحياتنا الدنيا نموت الاية في الصحيح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يوذيني ابن ادم يسب
الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار وفي رواية لا تسبوا الدهر فان
الله هو الدهر فيه مسايل الاولى النهي عن سب الدهر الثانية
تسميته اذى لله الثالثة التامل في قوله ان الله هو الدهر
الرابعة انهم قد يكونوا سبابا ولو لم يقصده بقلبه باب التشبي

بقاضي القضاة ونحوه في الصحيح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك
الاملاك لا مالك الا الله قال سفيان مثل شاهان شاه
وفي رواية اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه قوله
اخنع يعني اوضع فيه مسائل الاولى النهي عن التسمي بملك الاملاك
لا مالك الا الله الثانية انما في معناه مثله كما قال سفيان
الثالثة التقطن للتغليظ في هذا ونحوه مع القطع ان القلب
لا يقصد معناه الرابعة ان هذا لا حلال الله سبحانه
باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك عن
ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في
شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كل الفريقين فقال ما احسن هذا
فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم
قلت شريح قال فانت ابو شريح رواه ابو داود وغيره
فيه مسائل الاولى احترام صفات الله واسمائه ولو كلاما
لا يقصد معناه الثانية تفسير الاسم لاجل ذلك الثالثة
اختيار اكبر الابناء للكنية باب من هزل بشيء فيه ذكر الله
او القرآن او الرسول وقول الله تعالى ولئن سألتهم
ليقولن انما كنا نخوض ونلعب الاية عن ابن عمر ومحمد بن كعب
وزيد ابن اسلم وقتادة دخل حديث بعضه في بعض انه قال
رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغبنا بطونا
واكذبنا السنا واجبننا عند اللقى يعني رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه القراء فذهب عوف الى رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ليخبره فقال له عوف ابن مالك كذبت ولكنك
منافق لاخبرن بك رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد القرآن
قد سبقه فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد ارتحل وركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب
ونتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق قال ابن عمر كاني
انظر اليه متعلقا بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان الحجارة لتنكب رجليه وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب
فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابالله وآياته ورسوله كنتم
تستهزؤون وما يلتفت اليه وما يزيده عليه فيه مسائل الاولى
وهي العظمى ان من هزل بهذا فهو كافر الثانية ان هذا هو
تفسير الاية فيمن فعل ذلك كائنا من كان الثالثة الفرق بين
النميمة وبين النصيحة لله ولرسوله الرابعة الفرق بين
العفو الذي يحبه الله وبين الغلظة على اعداء الله الخامسة
ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل باب ما جاء في قول الله
تعالى ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن
هذا لي الاية قال مجاهد بعملي وانا محقوق به وقال ابن عباس
يريدون من عندي وقوله انما اوتيته على علم قال قتادة
على علم مني بوجوه المكاسب وقال اخرون على علم من الله
اني له اهل وهذا معنى قول مجاهد اوتيته على شرف وعن
ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واعمى واقرع اراد الله ان
يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب
اليك قال لونا حسنا وجلدا حسنا ويذهب عني الذي قد

وآياته

قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره فاعطى
لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك قال
الابل او البقر شك اسحاق فاعطى ناقة عشراء فقال بارك
الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال
شعرا حسنا ويذهب عني الذي قذرني الناس قال فمسحه
فذهب عنه قذره فاعطى شعرا حسنا فقال اي المال احب
اليك قال البقر او الابل فاعطى بقرة حاملا قال بارك الله لك
فيها قال فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله
الي بصري فابصر بها الناس قال فمسحه فرد الله له بصره فقال
اي المال احب اليك قال الغنم فاعطى شاة والدة فانتج هذا
وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا
واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال
رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري هذا فلا بلاغ لي
اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن
والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري هذا فقال الحقوق
كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقير
فاعطاك الله عز وجل المال فقال انما ورثت هذا كابرا عن كابر
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال فاتى الاقرع
في صورته فقال له مثل ما قال لهذا وورد له مثل هذا فقال
له ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال فاتى الاعمى
في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد
انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله
ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك والمال شاة اتبلغ

بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري فخذ ما شئت
ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله عز
وجل فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عليك
وسخط على صاحبيك اخرجاه فيه مسائل الاولى تفسير
الاية الثانية ما معنى ليقولن هذا لي الثالثة ما معنى قوله
انما اوتيته على علم الرابعة ما في هذه القصة العظيمة من
العبرة العجيبة باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا
له شركاء فيما اتاهما الاية قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل
اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك
حاشا عبد المطلب وعن ابن عباس في الاية لما تغشاها
ادم حملت فاتاهما ابليس فقال اني صاحبكما الذي اخرجكما
من الجنة لتطيعاني او لاجعلن له قرني ايل فيخرج من
بطنك فشقه ولافعلن ولافعلن يخوفهما سميا ه
عبد الحارث فابيا ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت
فاتاهما فذكر لهما فادركهما حب الولد فسمياه عبد الحارث
فذلك قوله جعلا له شركاء فيما اتاهما رواه ابن ابي حاتم
وله بسند صحيح عن قتادة قال شركا في طاعته ولم يكونا
في عبادته وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله لئن اتيتنا
صالحا قال اشفقا ان لا يكونا انسانا وذكر معناه عن
الحسن وسعيد وغيرهما فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم
معبد لغير الله الثانية تفسير الاية الثالثة ان هذا الشرك
في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها ان هبة الله للرجل البنت
من النعم الرابعة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة

الألوكة
www.alukah.net

والشرك في العبادة **باب قول الله تعالى** ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها الآية ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس يلحدون في اسمائه يشركون وعنه سموا اللات من الاله والعزى من العزيز وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها **فيه مسائل الاولى** اثبات الاسماء **الثانية** كونها احسن **الثالثة** الامر بدعائه بها **الرابعة** ترك من عارض من الجاهلين الملحدين **الخامسة** تفسير الالحاد فيها **السادسة** وعيد من الحد **باب لا يقال السلام على الله** في الصحيح عن ابن مسعود قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على جبريل وميكائيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام **فيه مسائل الاولى** تفسير السلام **الثانية** ان تحية **الثالثة** انه لا يتطلع به **الرابعة** العلة في ذلك **الخامسة** تعليمهم التحية التي تصلح به **باب قول اللهم اغفر لي ان شئت** في الصحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ولكن ليعزم المسئلة فانه لا مكره له **ولمسلم** وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه **فيه مسائل الاولى** النهي عن الاستثناء في الدعاء **الثانية** بيان العلم في ذلك **الثالثة** قوله ليعزم المسئلة **الرابعة** اعظام الرغبة **الخامسة** التعليل لهذا الامر **باب لا يقال عبدي وامتي** في الصحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احدكم اطعم ربك وضئ ربك

وليقل

وليقل سيدي ومولاي ولا يقول احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي **فيه مسائل الاولى** النهي عن قول عبدي وامتي **الثانية** لا يقل العبد ربي او يقال اطعم ربك **الثالثة** تعظيم الاول قول فتاي وفتاتي وغلامي **الرابعة** قول سيدي ومولاي **الخامسة** التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ **باب لا يراء من سأل بالله** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافيتموه رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح **فيه مسائل الاولى** اعاذة من استعاذ بالله **الثانية** اعطاء من سأل بالله **الثالثة** اجابة الدعوة **الرابعة** المكافاة على الصنيعة **الخامسة** ان الدعاء مكافاة لمن لم يقدر الا عليه **السادسة** قوله حتى تروا انكم قد كافيتموه **باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة رواه ابو داود **فيه مسائل الاولى** النهي عن ان يسئل بوجه الله الا الجنة **الثانية** اثبات غاية المطالب **الثالثة** اثبات صفة الوجه **باب ما جاء في اللو** وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء الآية وقوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا الآية **في الصحيح** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل

قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان فيه مسائل
الاولى تفسير الايتين فى ال عمران الثانية النهي الصريح عن
قوله اذا اصابك شيء الثالثة تعليل المسالة بان ذلك يفتح
عمل الشيطان الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن الخامسة
الامر بالحرص على ما ينفعك مع الاستعانة بالله السادسة
النهي عن ضد ذلك وهو العجز باب النهي عن سب الريح عن ابي
ابن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح
فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك من خير هذه الريح
وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر
ما فيها وشر ما امرت به صححه الترمذي فيه مسائل الاولى النهي
عن سب الريح الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا راى
الانسان ما يكره الثالثة الارشاد الى انها مامورة الرابعة
انها قد تامر بخير وقد تامر بشر باب قول الله تعالى يظنون بالله
غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر شيء الاية وقوله
الظانين بالله ظن السوء عليهم دايرة السوء الاية قال ابن القيم
في الاية الاولى فسر هذا الظن بانه سبحانه لا ينصر رسوله وان
امره سيضمحل وفسر ظنهم انما اصابهم لم يكن بقدر الله وحكمته
ففسر بانكار القدر وانكار ان لا يتم امر رسوله وان لا يظهره
على الدين كله وهذا هو ظن السوء الذي ظنه المنافقون
والمشركون في سورة الفتح وانما كان ظن سوء لانه ظن غير
ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته وحمده ووعده الصادق
فمن ظن ان يديل الباطل على الحق اذا له مستقرة يضمحل معها
الحق او انكر ان يكون ما جرا بقضائه وقدره او انكر ان يكون

قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد بل زعم ان ذلك لمشيئة
مجردة فذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار
واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وبما
يفعله بغيرهم ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله واسمايه وصفاته
وموجب حكمته وحمده فليعتن اللبيب الناصح لنفسه بهذا
وليتب الى الله ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء ولو فتشت
من فتشت فرايت عنده تعنتا على المقدر وملامة له وانه
كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقل ومستكثر وفتش نفسك
هل انت سالم املا فان تنج منه ذي عظمة والا فاني لا اخا
لك ناجيا فيه مسائل الاولى تفسير اية ال عمران الثانية
تفسير اية الفتح الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا تحصى الرابعة
انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسما والصفات وعرف نفسه
باب ما جاء في منكري القدر قال ابن عمر والذي نفس ابن عمر بيده
لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا ثم انفقه في سبيل الله ما قبله
الله منه حتى يومن بالقدر ثم استدل بقول النبي صلى الله
عليه وسلم الايمان ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله
وباليوم الاخر وبالقدر خيره وشره رواه مسلم وعن عبادة
ابن الصامت انه قال لابنه يا بني انك لن تجد طعم الايمان
حتى تعلم انما اصابك لم يكن ليخطيك وانما اخطاك لم يكن
ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما
خلق الله القلم فقال له اكتب فقال رب وما اذا اكتب قال
اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني

www.alukah.net

وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله القلم ثم قال له اكتب فجري
في تلك الساعة بما هو كاين الى يوم القيمة وفي رواية لابن وهب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يومن بالقدر خيره
وشره احرقه الله بالنار وفي المسند والسنن عن ابي الديلمي قال
اتيت ابي ابن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر فحدثني شيء لعل
الله يذهبه من قلبي فقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله
الله منك حتى تومن بالقدر وتعلم انما اصابك لم يكن ليخطيك
وما اخطاك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لكنت من
اهل النار قال فاتيت عبد الله ابن مسعود وحذيفة ابن اليماني
وزيد ابن ثابت فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه
وسلم حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه فيه مسائل الاولى
فرض الايمان بالقدر الثانية بيان كيفية الايمان به احباط عمل
من لم يومن به الثالثة الاخبار بان احدا لا يجد طعم الايمان حتى
يومن به الرابعة ذكر اول ما خلق الله الخامسة التجري بالمقادير
في تلك الساعة الى يوم القيمة اي قيام الساعة السادسة تبرا من صلى
الله عليه وسلم ممن لم يومن به السابعة عادة السلف في ازالة
الشبهة بسوال العلماء الثامنة ان العلما اجابوه بما يزيل الشبهة
وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقط باب ما جاء في المصورين عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق
كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة اخرجاه
ولهما عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد
الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهيون بخلق الله ولهما عن ابن

عباس

عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل
مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب
بها في جهنم ولهما عنه مرفوعا من صور في الدنيا كلف ان
ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ولمسلم عن الهيثم قال قال
لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته
فيه مسائل الاولى التغليظ الشديد في المصورين الثانية
التنبيه على العلة وهو ترك الادب مع الله لقوله ومن اظلم
ممن ذهب يخلق كخلقي الثالثة التنبيه على قدرته وعجزه
فليخلقوا ذرة او شعيرة الرابعة التصريح بانهم اشد الناس
عذابا الخامسة ان الله يخلق بعدد كل صورة نفسا يعذب
بها في نار جهنم السادسة انه يكلف ان ينفخ فيها الروح وليس
بنافخ السابعة الامر بطمسها اذا وجدت باب ما جاء في كثرة
الحلف وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة
ممحقة للكسب واخرجاه وعن سلمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم اشمط زان وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا
يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه رواه الطبراني بسند
صحيح وفي الصحيح عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران فلا ادري ذكر بعد قرنه مرة او مرتين او ثلاثا ثم ان
بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يومنون

شبكة الألوكة www.alukah.net

وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفيه عن ابن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد
ونحن صغار فيه مسائل الاولى الوصية بحفظ الايمان الثانية
الاخبار بان الحلف منفعة للسلعة ممحقة للبركة الثالثة
الوعيد الشديد فيمن لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه
الرابعة التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي الخامسة
ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون السادسة شاهد على القرون
الثلاثة او الاربعة وما ذكر ما يحدث بعدهم السابعة ذم
الذين يشهدون ولا يستشهدون الثامنة كون السلف
يضربون الصغار على الشهادة والعهد باب ما جاء في ذمة الله
وذمة نبيه وقوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم الآية
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا
على جيش او سرية اوصاه بتقوى الله تعالى ومن معه من المسلمين
خيرا فقال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا
ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا واذا لقيت
عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهم
اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من ديارهم
الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين
فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب
المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة
والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فاسالهم

الجزية

الجزية فان اجابوك فاقبل منهم فان ابوا فاستعن بالله وقا
تلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم
ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه
ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا
ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة نبيه
واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله
لا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك وحكم اصحابك فانك
لا تدري اتصيب حكم الله فيهم املا رواه مسلم فيه مسائل
الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين الثانية
الارشاد الى اقل الامرين خطرا الثالثة قوله اغزوا بسم الله الرابعة
قوله قاتلوا من كفر بالله الخامسة قوله استعن بالله السادسة
الفرق بين حكم الله وحكم العلماء السابعة في كون الصحابي يحكم عند
الحاجة بحكم لا يدري اوافق حكم الله ام لا باب ما جاء في الاقسام
على الله بلا علم عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رجل والله لن يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل
من ذا الذي يتالى علي ان لا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحبطت
عملك رواه مسلم وفي حديث ابي هريرة ان القائل رجل عابد تكلم
بكلمة اوبقت دنياه واخرته فيه مسائل الاولى تحذير من يتالى
على الله الثانية كون النار اقرب لاحدنا من شراك نعله الثالثة
ان الجنة مثل ذلك الرابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل ليتكلم الخ
الخامسة ان الرجل قد يغفر بسبب اكراه الامور اليه باب
لا يستشفع بالله على خلقه عن جبير بن مطعم قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس

شبكة الألوكة www.alukah.net

وجاع العيال وهلكت الاموال فاستسق لنا فانا
نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم سبحان ربي سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في
وجوه اصحابه ثم قال ويحك اتدري ما الله ان شان الله اعظم
من ذلك انه لا يستشفع بالله على احد وذكر الحديث رواه
ابو داود وفيه مسائل الاولى ان كاره على من قال نستشفع
بالله عليك الثانية تغيره حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه من
هذه الكلمة الثالثة انه لم ينكر عليه قوله نستشفع بك على الله
الرابعة التنبيه على تفسير سبحان الله الخامسة ان المسلمين
يسألونه الاستسقاء **باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه
وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك** عن عبد الله بن الشخير
قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله تبارك
وتعالى قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا
بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان رواه
ابو داود وود بسند جيد **وعن** انس ان اناسا قالوا يا
يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان
انا محمد عبده ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي
التي انزلني الله عز وجل رواه النسائي بسند جيد **فيه مسائل
الاولى** تحذير الناس من الفرق **الثانية** ما ينبغي ان يقول
ما قيل له انت سيدنا **الثالثة** قوله ولا يستجرينكم الشيطان
مع انهم لم يقولوا الا الحق **الرابعة** قوله ما احب ان ترفعوني

فوق

فوق منزلتي **باب ما جاء في قول الله تعالى** وما قدروا الله
حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة الاية **عن** ابن
مسعود قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع
والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع
والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا
لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيامة الاية **وفي** رواية لمسلم والجبال والشجر
على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله **وفي** رواية للبخاري
يجعل السموات على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق
على اصبع اخرجاه **ولمسلم عن** ابن عمر مرفوعا يطوي السموات
يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين
الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين السبع فيقال
بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون **ولهما**
عن ابن عباس قال ما السموات السبع والارضون السبع
في كف الرحمن الا كخردلة في كف احدكم **وقال** ابن جرير حدثني
يونس انبأنا ابن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما السموات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت
في ترس **وقال** ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت بين
ظهراني فلاة من الارض **عن** ابن مسعود قال بين سماء
الدنيا والتي تليها خمسمائة عام وبين كل سماء خمسمائة عام

خذهن

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبين السما السابعة والكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي
والما خمسمائة عام والعرش فوق الما والله فوق العرش لا
يخفى عليه شي من اعمالكم اخرجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة
عن عاصم ابن ذر عن عبد الله ورواه بنحوه السعودي عن
عاصم عن ابي وايل عن عبد الله قال الحافظ الذهبي قال ولم
طرق عن العباس عن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل تدرون ما بين السما والارض قلنا الله
ورسوله اعلم قال بينهما خمسمائة عام وبين السما السابعة
بحر بين اسفله واعلاه كما بين السما والارض والله تعالى فوق
ذلك لا يخفى عليه شي من اعمال بني ادم اخرجه ابو داود وغيره
والله اعلم فيه مسائل الاولى تفسير قوله تعالى والارض جميعا
قبضته يوم القيامة الثانية ان هذه العلوم وامثالها
باقية عند اليهود الذي في زمنه لم ينكروها ولم يبالوها
الثالثة ان الخبر لما ذكرها للنبي صلى الله عليه وسلم صدقه
وتزل القران بتقرير ذلك الرابعة وقوع الضحك الكثير من
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الخبر هذا العلم العظيم
الخامسة التصريح بذكر اليدين وان السموات في اليمنى وان
الاراضين في الاخرى السادسة التصريح بتسميتها الشمال
السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك الثامنة قوله
كخردلة في كف احدكم التاسعة عظم العرش بنسبته الى
السموات العاشرة عظم العرش بالنسبة الى الكرسي الحادية عشر
ان العرش غير الكرسي الثانية عشر كم بين كل سما الى السما الثالثة عشر
كم بين السما السابعة والكرسي وما بين الكرسي والما الرابعة عشر

مسيرة ٥٠٠

ان

ان العرش فوق الما الخامسة عشر ان الله فوق العرش السادسة عشر
كف كل سما خمسمائة عام السابعة عشر ان البحر الذي فوق اعلاه
واسفله مسيرة خمسمائة عام والله سبحانه وتعالى اعلم وقد تم
كتاب التوحيد لابن ابي جمرة على يد الفقير محمد الانيس الخربوطلي في
شهر ربيع الاول الاواحد وسبعون وما يتان والف من هجرة من له العز
والشرف صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الحلف بغير الله تعالى في القسطلاني حدثنا سعيد ابن
عفير هو سعيد ابن كثير ابن عفير بضم العين المهملة وفتح الفا سولي
الانصار المصري قال حدثنا ابن وهب عبد الله المصري عن يونس
ابن زيد الايلي عن ابي شهاب الزهري انه قال قال سالم هو ابن عبد الله
ابن عمر قال ابن عمر سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم جملة ينهاكم في محل نصب خبر
ان وان مصدرية في محل نصب وجر بتقدير حرف الجر اي ينهاكم عن ان تحلفوا
الاول للخليل والكسائي والثاني لسيبويه وحكم غير الاب من سائر الخلق
كحكم الاب في النهي وفي حديث ابن عمر عند الترمذي وقال حسن وصححه
الحاكم انه سمع رجلا يقول لا والكعبة فقال لا تحلف بغير الله فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك
والتعبير بذلك للمبالغة في الزجر والتغليظ وحمل النهي للتحريم او التنزيه
المشهور عند المالكية الكراهة وعند الحنابلة التحريم وجمهور الشافعية انه للتنزيه
وقال امام الحرمين المذهب القطع بالكراهة وقال غيره بالتفصيل فان اعتقد فيه
من التعظيم ما يعتقده في الله حرم الحلف به وكفر بذلك الاعتقاد واما اذا
حلف بغير الله لا لاعتقاده تعظيم المحلوف به على ما يليق به من التعظيم فلا يكفر
بذلك ولا تنعقد يمينه او قسطلاني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثني بالافراد ولابي ذر حدثنا عبد الله ابن محمد المسندي
قال حدثنا هشام ابن يوسف ابو عبد الرحمن قاضي صنعاء
قال اخبرنا معمر هو ابن راشد عن الزهري محمد ابن مسلم عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من حلف بغير الله فقال في حلفه بكسر اللام باللات
والعزى بموحدة في الاولى وواو في الثانية ولابي ذر نواو بدل
الموحدة اي في الاولى كيمين المشركين فليقل لا اله الا الله
قال في شرح المشارق لان الحلف انما هو بالله فاذا حلف
باللات والعزى فقد ساوى الكفار في ذلك فامر ان يتدارك
ذلك بكلمة التوحيد كذا في بعض الشروح ومقتضاه ان يكفر
بذلك وهو كذلك ان كان حلفه به لكونه معبودا ويكون للامر
للوجوب وان كان لغير ذلك كما يقول الرجل وحياتك لا تفعلن
كذا فامره صلى الله عليه وسلم انما يكون لتشبهه بمن يعبدها
وهل يكفر بذلك فيباح دمه وتبين امراته ويبطل حجه فيه
كلام انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

باب ما يقول الرجل اذا اراد الخروج من المنزل قال النووي
في الايضاح يستحب اذا اراد السفر ان يصلي ركعتين في المنزل يقرا
في الاولى الفاتحة وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الفاتحة وقل هو
الله احد ثم يسلم ويستحب ان يقرا بعد سلامه اية الكرسي وليلاف
قريش ثم يدعو بحضور قلب بما يجبه لنفسه من امور الدنيا والاخرة
فاذا قام من مجلسه يقول في طريقه اللهم اليك توجهت وبك اعتصمت
اللهم اكفني ما اهمني وما لا اهتم به اللهم زودني التقوى واغفر لي
ذنبي فاذا خرج من بيته يقول بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا
قوة الا بالله اللهم اني اعوذ بك من ان اضل او اضل او اذل او اذل
او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي فاذا استوى على دابته يقول الحمد لله
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون الحمد
لله والله اكبر سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
اللهم اني اسئلك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما تحب وترضى اللهم
هون علينا سفرنا واطو عنا بعده اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر
وكابة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال والولد فاذا نزل دارا
من الدور يقول اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق كما في الحديث
ان قائل ذلك لم يضره شيء حتى يرتحل من ذلك الموضع فاذا جن عليه الليل واقبل
بظلمته بان يقول يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر
ما خلق فيك وشر ما دب عليك اعوذ بالله من اسد واسود والحية والعقرب
ومن ساكن البلد ووالد وما ولد ويستحب ان يكثر من دعاء الكرب في كل موطن
وهو ان يقول لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم

الألوكة
www.alukah.net

لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش الكريم يا حي
يا قيوم برحمتك استغيث وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net